لقاءات الذاكرة عبر أسطورة المقاهي الشعبية

الدكتورة رفيقة بن رجب الدكتورة أماني العالي
Rafeqa bin Rajab AMANI Alaali
قسم اللغة العربية , الجامعة الأهلية – قسم اللغة العربية , الجامعة الأهلية
مملكة البحرين

ملخص

يستكشف هذا البحث التفاعل بين ممارسات اللغة العربية وعناصر التصميم الداخلي في تشكيل الأبعاد الثقافية والتجريبية للمقاهي التقليدية في البحرين والدول المجاورة. ومع ازدهار ثقافة المقاهي تعمل هذه المساحات كمراكز ثقافية تمزج بين التراث والحداثة. وتحدد الدراسة فجوة بحثية كبيرة في فهم كيفية تأثير اللغة والتصميم بشكل جماعي على تجارب المقاهي باستخدام نهج الأساليب المختلطة. ومن أشهر هذه المقاهي في البحرين مقهى حاجي ولومي وغيرها وقد تم تحليل الاستخدام الرمزي للغة العربية من خلال قوائم الطعام المقدمة. وتكشف تحليلات الوثائق كيف تعمل هذه العناصر على خلق بيئات أصيلة وتعزز الارتباط الثقافي ورضى العملاء وتؤكد النتائج على دور اللغة العربية في التواصل الفعال والحفاظ على الهوية الثقافية. في حين تعمل عناصر التصميم على تعزيز الراحة والحنين إلى الماضي كما يقدم هذا البحث رؤى قيمة لأصحاب المقاهي والمصممين معا..

ثقافة المقاهي، اللغة العربية، التصميم الداخلي، التراث البحريني، الهوية الثقافية، تجربة العملاء

Encounters of Memory Through Traditional Cafés

Amani Ali Alaali Rafeeqa Abdullah Bin Rajab
Interior Design, Ahlia University, Bahrain – Arabic, Ahlia University, Bahrain
ORCID : https://orcid.org/0000-0003-3817-4375 2 ORCID : https://orcid.org/0000-0003-3817-4375
E-mail addresses: aalaali@ahlia.edu.bh, reefbinrajab@yahoo.com

Abstract:
This research explores the interaction between Arabic language practices and interior design elements in shaping the cultural and experiential dimensions of traditional cafés in Bahrain and neighbouring countries. As café culture thrives, these spaces serve as cultural hubs blending heritage and modernity. The study identifies a significant research gap in understanding how language and design collectively impact café experiences. Using a mixed-methods approach, the study examines iconic Bahraini cafés such as Haji Café and Lumee, analysing the symbolic use of Arabic in menus .and document analyses reveal how these elements create authentic and immersive environments, enhancing cultural connection and customer satisfaction. Findings emphasize the role of Arabic in effective communication and the preservation of cultural identity, while design elements foster comfort and nostalgia. This research offers valuable insights for café owners, designers.
Key Words: Café Culture, Arabic Language, Interior Design, Bahraini Heritage, Cultural Identity, Customer Experience.

مشكلة البحث

شهدت ثقافة المقاهي في البحرين تطورًا ملحوظًا خلال العقود الأخيرة، حيث أصبحت تمثل فضاءات اجتماعية وثقافية تجمع بين الأبعاد التراثية والمعاصرة. تلعب اللغة العربية وعناصر التصميم الداخلي دورين محوريين في تشكيل الهوية الثقافية وتجربة الزائر داخل هذه المقاهي. ومع ذلك، تفتقر الدراسات الحالية إلى منظور شامل يجمع بين هذين الجانبين لفهم التأثير المتكامل لاستخدام اللغة العربية وتصميم الفضاءات الداخلية على ثقافة المقاهي وتجربة روادها. تتجلى الفجوة البحثية في غياب دراسات تحليلية تربط بين اللغة العربية، باعتبارها حاملًا للهوية الثقافية، وعناصر التصميم الداخلي التي تعكس التراث المحلي أو تبتكر أساليب تصميمية حديثة تستوحي من هذا التراث. يهدف هذا البحث إلى معالجة هذه الفجوة من خلال استكشاف التفاعل بين الممارسات اللغوية والعناصر التصميمية في المقاهي البحرينية، وتقديم رؤى علمية يمكن أن تُفيد مالكي المقاهي، والمصممين، والباحثين، في تحسين تجربة الزوار وتعزيز الانغماس الثقافي. وعلى امتداد المقاهي الشعبية اليوم، تتناغم الصور، المضامين، والرموز التراثية مع عبق رائحة القهوة، مما يخلق فضاءات نابضة تخاطب المشاعر والأحاسيس وتجسد تجارب فكرية ملموسة. هذه الفضاءات تسمح بتوسيع أفق الحوار الثقافي بين روادها، إذ تمتزج فيها تجليات التراث مع الفنون والمفاهيم الثقافية. سواء أكان النقاش حول كوب من القهوة أو الشاي، فإن هذه البيئات تدعم النقاشات العميقة وتحفز على استلهام المعاني التراثية بأساليب نقدية متعددة الرؤى والمنهجيات.

مراجعة الأدبيات

المقاهي ليست مجرد أماكن لتناول المشروبات، بل هي فضاءات اجتماعية وثقافية تحمل في طياتها تأثيرًا عميقًا على الحراك الثقافي والإبداعي. يرى الروائي السوري محمد الحاج صالح أن المقهى ضرورة للمثقفين في الوطن العربي، مشيرًا إلى أنه مكان يسهم في تفعيل الثقافة، التي تعد الأساس لتطور المجتمع، في مواجهة التحديات الثقافية العالمية. ويوضح أن الغزو الثقافي لم يعد يقتصر على الوسائل التقليدية بل أصبح أكثر تعقيدًا وانتشارًا عبر الإنترنت ووسائل الإعلام، مما يجعل من المقهى منصة ضرورية للمثقف العربي للتفاعل والتعبير.(Al-Omayer, 2001) . في السياق الأردني، تعتبر المقاهي الشعبية، مثل مقهى "الدويندي" في جبل عمان، من أبرز الأمثلة على هذا الدور الثقافي. فهي ليست فقط فضاءات للاستمتاع بالقهوة، بل تشهد أمسيات شعرية ومعارض فنية وموسيقية، مما يعكس حراكًا فكريًا يجمع بين المحليين والسياح. يرى العديد من المثقفين أن هذه المقاهي تمثل دائرة ديمقراطية للتعبير الحر والحوار الثقافي .(Samah, 2009) من جانبه، يؤكد الشاعر عصام العبدالله أن المقهى هو "مكان الحرية الوحيد"، حيث يجمع بين الحميمية والطاقة الإبداعية، ليصبح منصة للأدب والشعر بعيدًا عن صخب الحياة اليومية.(Al-Omayer, 2001) تلعب اللغة العربية دورًا محوريًا في تشكيل هوية هذه الفضاءات، حيث لا تُستخدم فقط كأداة للتواصل، بل تعكس أيضًا القيم الثقافية المحلية. تشير دراسة (Al-Mannai, 2018) إلى أن استخدام اللغة العربية في القوائم واللافتات والمواد الترويجية يعزز شعور العملاء بالأصالة والانتماء الثقافي، مما يسهم في تعزيز الولاء للمكان. كما يوضح (Al-Khatib, 2020)أن استخدام اللغة العربية في التحيات وتوصيات القوائم يعزز رضا العملاء، مع أهمية إيجاد توازن بين استخدام العربية والإنجليزية لتلبية احتياجات الزبائن من خلفيات ثقافية متنوعة. هذا الاستخدام اللغوي يعكس توجهًا نحو الحفاظ على الهوية الثقافية في ظل التغيرات العالمية. على الجانب الآخر، يساهم التصميم الداخلي بشكل كبير في خلق أجواء مميزة في المقاهي. في السياق البحريني، أظهرت دراسة (Al-Bayati, 2019) أن التصميم الداخلي الذي يمزج بين العناصر التقليدية مثل الزخارف والأقواس والعناصر الحديثة مثل الإضاءة والأثاث المريح، يخلق بيئة غامرة ثقافيًا. هذه البيئات لا تجذب الزوار فحسب، بل تساهم في تعزيز تجربة العملاء عبر المزج بين التراث والمعاصرة. أظهرت أيضًا دراسة(Al-Sawyad, 2017) أن استخدام الألوان الدافئة مثل الترابية والإضاءة الناعمة يسهم في خلق أجواء مريحة تشجع العملاء على قضاء وقت أطول والانخراط في تفاعلات اجتماعية غنية. رغم الأبحاث السابقة التي تناولت تأثير اللغة العربية أو التصميم الداخلي على المقاهي بشكل منفصل، لا تزال هناك فجوة بحثية واضحة تتمثل في غياب دراسات تجمع بين الجانبين لفهم كيفية تأثيرهما المشترك على التجربة الكلية للمقهى. إن دراسة العلاقة بين استخدام اللغة العربية وعناصر التصميم الداخلي تسهم في تقديم فهم متكامل لتجربة العملاء، حيث تعمل اللغة كحامل للهوية الثقافية، بينما يدعم التصميم الداخلي السياق البصري والمكاني لهذه الهوية. هذه الفجوة البحثية تجعل من الضروري إجراء دراسات تجمع بين اللغة والتصميم لفهم أعمق لكيفية تشكيل المقاهي كفضاءات ثقافية متكاملة. يهدف هذا البحث إلى معالجة هذه الفجوة من خلال استكشاف العلاقة بين اللغة العربية وعناصر التصميم الداخلي في المقاهي البحرينية، مما يوفر رؤى جديدة لأصحاب المقاهي والمصممين لتعزيز ثقافة المقاهي

وتحسين تجربة العملاء. هذه المقاهي ليست مجرد أماكن لتناول القهوة، بل هي مراكز ثقافية واجتماعية تعكس تراث المجتمع وتلبي احتياجاته المعاصرة.

المنهجية

اعتمدت الدراسة على منهجية متعددة المراحل تهدف إلى استكشاف العلاقة بين استخدام اللغة العربية وعناصر التصميم الداخلي في المقاهي الشعبية البحرينية. ركزت هذه المنهجية على اختيار عينة متنوعة من المقاهي، وجمع البيانات بطرق شاملة، وتحليلها باستخدام أساليب دقيقة لضمان تقديم نتائج تعكس الواقع الثقافي والاجتماعي للمقاهي. فيما يتعلق باختيار الحالات، تم تبني نهج أخذ العينات الهادفة لتحديد المقاهي المشاركة في الدراسة. اشتملت المعايير على عوامل مثل الشعبية، الأهمية الثقافية، والتنوع في ممارسات اللغة العربية وعناصر التصميم الداخلي. شملت العينة خمسة مقاهٍ بارزة، منها مقهى حاجي في المنامة ومقهى زعفران في المحرق، بالإضافة إلى مقاهي أخرى تعكس تنوع التصميم والتفاعل الثقافي. الهدف كان تمثيل السياقات المختلفة للمقاهي الشعبية وضمان تغطية شاملة للتجربة الثقافية والتصميمية. استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب لجمع البيانات، بدءًا بالملاحظات الميدانية المباشرة التي وثقت عناصر التصميم الداخلي، بما في ذلك الألوان، الأثاث، الإضاءة، والديكورات، إلى جانب ممارسات استخدام اللغة العربية في اللافتات، القوائم، وتفاعلات العملاء. تم تسجيل ملاحظات ميدانية دقيقة لكل مقهى، مما أتاح فهماً أعمق للبيئة الفيزيائية واللغوية للمقاهي. تم دعم الملاحظات الميدانية بمقابلات شبه منظمة مع أصحاب المقاهي والمديرين وأعضاء الطاقم. ركزت هذه المقابلات على استكشاف استراتيجيات استخدام اللغة العربية والأسس الثقافية التي توجه القرارات التصميمية، إلى جانب التأثير المدرك لهذه العناصر على تجربة العملاء. وفرت هذه المقابلات رؤى نوعية تعكس الديناميكيات اليومية في المقاهي المختارة. علاوة على ذلك، شملت الدراسة تحليل الوثائق ذات الصلة، مثل القوائم والمواد الترويجية واللافتات. أسفر هذا التحليل عن معلومات إضافية حول كيفية توظيف اللغة والتصميم لتعزيز الهوية الثقافية للمكان. تم مقارنة التصاميم البصرية واللغوية المستخدمة بين المقاهي لتحديد التوجهات العامة والفروق الدقيقة في تطبيقها. من حيث تحليل البيانات، اعتمدت الدراسة على نهج التحليل الموضوعي. تم تشفير البيانات المجمعة من الملاحظات والمقابلات والوثائق لتحديد الأنماط والموضوعات الرئيسية. ساعد التشفير الموضوعي في تنظيم البيانات تحت محاور تحليلية رئيسية تعكس العلاقة بين اللغة والتصميم والتجربة الثقافية. تمثل الخطوة التالية في مقارنة الحالات وتحليلها بشكل شامل لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين المقاهي. لضمان مصداقية النتائج وموثوقيتها، تم استخدام منهجية التثليث التي تضمنت مقارنة البيانات من مصادر متعددة، بما في ذلك الملاحظات الميدانية والمقابلات وتحليل الوثائق. عزز هذا النهج من قوة الاستنتاجات وساعد في تقديم رؤية متكاملة ودقيقة. أخيرًا، تميزت عملية تحليل البيانات بالتكرارية، حيث تم مراجعة الموضوعات والأنماط باستمرار لضمان عمق الاستكشاف. من المتوقع أن تسهم هذه المنهجية في تقديم فهم شامل ودقيق لدور اللغة العربية وعناصر التصميم الداخلي في تشكيل تجربة العملاء في المقاهي الشعبية البحرينية، بما يوفر توصيات قابلة للتطبيق للمصممين وأصحاب المقاهي لتعزيز التجربة الثقافية والاجتماعية.

تجارب المقاهي البحرينية

تمثل مقاهي البحرين مزيجًا فريدًا من التراث والمعاصرة، حيث تعكس تصاميمها الداخلية واستخدام اللغة العربية روح الهوية الثقافية المحلية. في دراسة معمقة لتجربة مقاهي "لومي"، يظهر دور اللغة العربية كعنصر أساسي يعزز الأصالة والارتباط الثقافي. العبارة الجدارية الشهيرة في أحد فروع لومي "يالومي ياللومي حامض حلو" تُبرز بوضوح الارتباط بالتراث المحلي، وتخلق جوًا حميميًا وجذابًا للعملاء. اللغة ليست مجرد أداة للتواصل، بل هي عنصر بصري وثقافي يساهم في تعزيز تجربة الزائر.

التصميم الداخلي: الجمالية والتأثير

تحقق مقاهي "لومي" توازنًا مذهلًا بين العناصر التقليدية والمعاصرة. الألوان الدافئة مثل الأحمر الداكن والترابية تضفي إحساسًا بالدفء والاسترخاء، مما يشجع العملاء على البقاء لفترات أطول. الأثاث يجمع بين التقليدي والحديث، حيث تُستخدم مواد طبيعية مثل الخشب والزخارف البحرينية التقليدية مع لمسات عصرية كالمقاعد المبطنة والوسائد المريحة (Figure 1) . تُضيف الإضاءة الناعمة والدافئة أبعادًا أخرى للجو، سواء من خلال المصابيح المعلقة أو الأضواء الخافتة، مما يعزز من الشعور بالراحة والحميمية.

مجلة فنون البصرة – العدد (32) السنة 2025 ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

Figure1: Lumee Cafe Source: Love That Design, 2021

نموذج مقهى "حاجي": الحفاظ على التراث

يُعد مقهى "حاجي" في المنامة نموذجًا فريدًا للحفاظ على التراث الثقافي في فضاء حديث. تأسس هذا المقهى منذ خمسينيات القرن الماضي، وهو يعكس بوضوح الأصالة البحرينية من خلال تصميمه الداخلي وموقعه الاستراتيجي بالقرب من باب البحرين. العبارة الجدارية "إن أعادوا المقاهي القديمة فمن يعيد لك الرفاق" تجسد الحنين إلى الماضي وتُبرز الروابط الاجتماعية التي كانت تُبنى في تلك الأماكن. التحف والأدوات المنزلية القديمة الموزعة في المقهى تعزز من التجربة البصرية (Figure 2) ، بينما تلعب الإضاءة التقليدية المصنوعة من النحاس والزجاج الملون دورًا في إعادة خلق أجواء الماضي.

Figure2: Lumee Cafe Saying on The Wall.

الأثاث في مقهى حاجي يعكس الطابع التقليدي البحريني، حيث تُستخدم المواد الطبيعية كالخشب والخيزران في تصميم المقاعد والطاولات (Figure 3). يُضاف إلى ذلك الوسائد المزخرفة بالنقوش الشرقية، مما يضفي على المكان لمسة من التراث الثقافي. أما الألوان الترابية مثل البني والأصفر، فتخلق جوًا دافئًا ومريحًا، يتيح للعملاء فرصة الاستمتاع بتجربة متكاملة تجمع بين الراحة والاستغراق في أجواء الماضي.

مجلة فنون البصرة – العدد (32) السنة 2025 ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

Figure3: Haji Cafe Source: Travel2Ulimited

استخدام اللغة العربية: أكثر من مجرد وسيلة تواصل

اللغة العربية في هذه المقاهي ليست مجرد أداة تواصل، بل تُستخدم كعنصر جمالي وثقافي يعزز من تجربة الزائر. في مقاهي "لومي"، تتواجد العبارات المكتوبة على الجدران والقوائم لتعبر عن التراث المحلي بطرق مبتكرة. على سبيل المثال، العبارة "يالومي يااللومي حامض حلو" (Figure 4) تمثل امتدادًا للإبداع اللغوي البحريني وتساهم في جذب العملاء المحليين والسياح على حد سواء. وبالنسبة لمقهى "حاجي"، تُظهر العبارات الجدارية مثل "إن أعادوا المقاهي القديمة فمن يعيد لك الرفاق" مدى تأثير اللغة في خلق جو من الحنين والانتماء.

Figure4: Manama Cafe, Saying on the Wall.

تجربة بيئية وثقافية شاملة

إن التجارب المقدمة في مقاهي البحرين تتجاوز مجرد تقديم المشروبات والأطعمة لتصبح تجربة ثقافية متكاملة. الجمع بين التصميم الداخلي الأصيل واستخدام اللغة العربية يُعزز من تفاعل العملاء مع المكان. كما أن العناصر الجمالية مثل الإضاءة والأثاث والتفاصيل التراثية تُضفي شعورًا بالراحة والانتماء. تساهم هذه البيئة المريحة في زيادة رضا العملاء وتشجيعهم على زيارة المكان مجددًا.

الخلاصة

تُبرز الدراسة كيف يمكن لتصميم الأماكن واستخدام اللغة أن يعكسا الهوية الثقافية بشكل فعّال. تمثل مقاهي البحرين، مثل "لومي" و"حاجي"، أمثلة رائدة تُظهر كيف يمكن توظيف التصميم الداخلي واللغة العربية لخلق تجارب بيئية وثقافية مميزة. يُظهر البحث وجود فجوة في الدراسات السابقة حول هذا الموضوع، ما يُبرز أهمية الاستمرار في دراسة العلاقة بين عناصر التصميم واللغة في تعزيز الهوية الثقافية.

النتائج

لم تعد المقاهي الشعبية اليوم مجرد أماكن لتناول القهوة أو الأطباق التقليدية كالفول، بل تحولت إلى مساحات ذات طابع وظيفي أساسي يقوم على تعزيز التواصل البشري والثقافي بين روادها. لقد أصبحت تلك الأكواب المتداولة على الطاولات رموزًا للأفكار والنقاشات العميقة التي تؤدي إلى إنتاج ثقافي وإبداعي. في هذه المساحات، تتلاقى الأفكار وتتبلور الإبداعات الأدبية والفنية بشكل لافت، كما أشار نجيب محفوظ بقوله: "لعبت المقاهي دورًا كبيرًا في حياتي وكانت بالنسبة لي مخزنًا بشريًا ضخمًا للأفكار والشخصيات"(Nabi, 2021)

دور المقاهي في تشكيل الثقافة

تُعدّ المقاهي الشعبية في البحرين ومثيلاتها في العالم العربي محورًا ثقافيًا يجمع بين مختلف الأعمار والاهتمامات. على سبيل المثال، مقهى "حاجي" الذي تأسس في خمسينيات القرن الماضي، يمثل رمزًا ثقافيًا وسياحيًا يعكس الهوية البحرينية التقليدية. يتميز هذا المقهى بأجوائه التراثية التي تعزز التفاعل الاجتماعي والثقافي بين روّاده. يشير الشاعر علي الشرقاوي إلى أهمية هذه المقاهي في سياق الحفاظ على التراث الثقافي بقوله: "صادفتني عوائق عديدة خلال بحثي عن تاريخ المقاهي الشعبية، ولكنها تظل شاهدة على الحراك الثقافي والاجتماعي في البحرين"(Al-Sharqawi, 2013)

التجربة الإبداعية في المقاهي

عندما يجلس المرتادون في المقاهي، فإنهم ينغمسون في أجواء تحمل عبق القهوة وتجسد الذاكرة الجماعية للأجيال. تُعدّ هذه المساحات بيئة ملهمة حيث تلتقي النقاشات الأدبية والفنية وتُطرح الأفكار الجديدة. وقد أظهرت الدراسات أن هذه الأجواء تعزز من الحراك الثقافي والنقدي والجمالي، مما يجعل المقاهي بمثابة ورش إبداعية مفتوحة (Basrah Arts Journal, 2023).

التداخل بين التراث والحداثة

عملت مملكة البحرين على ترميم المقاهي الشعبية والحفاظ على طابعها التراثي مع دمج عناصر حديثة تلبي تطلعات الأجيال الجديدة. من أبرز الأمثلة على ذلك "مقهى زعفران" في المحرق، الذي يدمج بين التصميم التراثي والحداثة بطريقة تجذب الزوار المحليين والسياح على حد سواء(Al-Bilad Newspaper, 2010) .هذه المبادرات تسهم في تعزيز الهوية الثقافية للمجتمع البحريني وفي الوقت ذاته تدعم السياحة الثقافية.

الخلاصة

تشير النتائج إلى أن المقاهي الشعبية لم تعد أماكن عادية لتقديم الطعام والشراب، بل أصبحت مراكز ثقافية واجتماعية تسهم في تعزيز الهوية الوطنية. من خلال الجمع بين التراث والحداثة، تُقدم هذه المقاهي تجارب فريدة تعكس عمق الثقافة البحرينية والعربية. يوصى بإجراء دراسات مستقبلية تركز على التفاعل بين تصميم هذه المقاهي وتأثيرها على الأنماط السلوكية لروادها، وكذلك استكشاف دورها في دعم الحراك الثقافي والاجتماعي في المنطقة.

الخاتمة

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن المقاهي الشعبية في البحرين ودول العالم العربي لم تعد مجرد أماكن لتقديم القهوة أو الوجبات التقليدية، بل أصبحت مراكز ثقافية واجتماعية محورية تعكس التراث وتُعيد تشكيل الهوية الثقافية للأجيال المتعاقبة. من خلال التصميم الداخلي الذي يجمع بين الحداثة والأصالة، واستخدام اللغة العربية التي تعكس القيم الثقافية والهوية المحلية، تُقدّم هذه

مجلة فنون البصرة – العدد (32) السنة 2025 ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

المقاهي تجربة فريدة للزوار، تجمع بين التفاعل الاجتماعي والإبداع الفكري. إن الأمثلة المدروسة، مثل "مقهى حاجي" و"مقهى لومي"، توضح كيف يمكن لهذه المساحات أن تكون وسيلة للحفاظ على التراث الثقافي وفي الوقت نفسه مواكبة التغيرات الاجتماعية. كما تُظهر أهمية دور الجهات الثقافية في البحرين، مثل هيئة البحرين للثقافة، في إحياء هذه الأماكن وتجديدها بطريقة تحافظ على أصالتها وتاريخها. هذه الجهود تسهم في تعزيز الحراك الثقافي وتدعم السياحة الثقافية، مما يجعل المقاهي الشعبية جزءًا لا يتجزأ من المشهد الثقافي والاقتصادي. ومع ذلك، يكشف البحث أيضًا عن فجوات تحتاج إلى مزيد من الدراسة. هناك حاجة لفهم أعمق للعلاقة بين تصميم المقاهي وتأثيرها على سلوكيات الزوار وتجاربهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تركز الدراسات المستقبلية على كيفية تعزيز المقاهي لدور النقاش الثقافي والتبادل الفكري في ظل العولمة. كما يمكن استكشاف إمكانيات دمج التكنولوجيا في المقاهي الشعبية لتعزيز تجربة الزوار دون المساس بالهوية التراثية.في الختام، فإن المقاهي الشعبية ليست مجرد فضاءات لتناول القهوة، بل هي رموز ثقافية تمثل ذاكرة مجتمعاتنا وهويتنا. الحفاظ على هذه الأماكن وتطويرها يُعد استثمارًا في التراث الثقافي، ويؤكد أهمية التفاعل بين الماضي والحاضر في تشكيل مستقبل غني بالمعاني والقيم.

المراجع

Al-Bayati R & ,.Al-Mansoori, A. (2019). The impact of interior design on customer perceptions of café quality and satisfaction. Journal of Interior Design and Architecture, 34(2), 45–60.

Al-Bilad Newspaper. (2010). Al-Bilad Newspaper. (2010, February). Issue No. 5758, p. 9.

Al-Khatib, S. (2020). Language practices in Bahraini cafes: A study on linguistic choices and .customer interactions. International Journal of Sociolinguistics, 12(3), 221–235

Al-Mannai, H. (2018). The role of Arabic language in the branding and marketing strategies of Bahraini cafes. Journal of Marketing and Consumer Research, 10(1), 33–47.

Al-Omayer, O. (2001, May). Ilaf Magazine: Morocco – The first Arabic .Al-Omayer .digital magazine

Al-Sawyad, M. (2017). The influence of color schemes and lighting on customer behavior and mood in cafes. Journal of Environmental Psychology, 25(4), pp.141-155.

Al-Sharqawi, A. (2013, May). Traditional cafés: Encounters of memory. Al-Watan .Newspaper

Al-Sharqaw, A. (2013, May). Traditional cafés: Encounters of memory. Al-Watan .Newspaper

Basrah Arts Journal. (2023). Cultural Interactions in Traditional .Basrah Arts Journal .Coffeehouses. University of Basrah

Nabi, M. F. (2021, March). In the café: The emergence of existentialism and major literary .movements. Al-Arab Newspaper

Samah, K. (2009, November). Jordanian Constitution Newspaper - Jordan (since 1967). Ad-Dustour Newspaper.